

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال صاحب .

(تزيد على أبراد آل تزيد ...) .

996 - (رداء العز) قد أحسن البحتري في قوله وأجراه مجرى المثل السائر .

(أصاب الدهر دولة آل وهب ... ونال الليل منها والنهار) .

(أعارهم رداء العز حتى ... تفاضاهم فردوا ما استعاروا) .

وللشعراء استعارات في الرداء في نهاية الحسن كقولهم رداء الشمس ورداء الشباب ورداء

الفتوة ورداء النور ورداء الجمال ورداء اللهو وغيرها قال طرفة .

(ووجه كأن الشمس ألقت رداءها ... عليه نقى اللون لم يتحدد) .

ولما أنشد النمرى الرشيد قصيدته التي أولها .

(ما تنقضى حسرة منى ولا جزع ... إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع) .

(ما كنت أوفى شبابي كنه عزته ... حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع) .

فبكى الرشيد وقال ما خير دنيا لا يحظى فيها برداء الشباب وقال البحتري .

(خليه وحده اللهو مادام ... رداء الشباب غضا جديدا) .

(إن أيامه من البيض بيض ... ما رأين المفارق السود سودا) .

وقال أيضا .

(رقة النور واهتزاز القضيب ... خبرا منك عن أغر نجيب) .

(في رداء من الفتوة فضفاض ... وعهد من التصابي قريب) .

وقال ابن المعتز .

(خليلي اتركها قول النصيح ... وقوما فامزجا راحا بريح)